KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الأساليب الإنشائية الطلبية في شعر حامد الراوي

## The imperative construction methods in Hamed Al Rawi's poetry

أ.م.د. وسام محمد منشد

الباحثة نبأ شاكر جابر

كلية التربية/ جامعة القادسية

**Asst Prof Dr. Researcher Wissam Mohammed Manshed**

**Researcher Nabaa Shaker Jaber**

**Faculty of Education/ University of Al-Qadisiyah**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(D).18708

**الملخص:**

الانشاء الطلبي ما يستدعي وقت الطلب ويكون على عدة أقسام (الأمر- الاستفهام – النهي– النداء ...) فقد لجأ الشاعر حامد الراوي إلى الاساليب الانشائية في شعره وذلك من أجل استحضار السامع ولفت انتباهه ليكسب التفاعل والمشاركة في النص, وهذا الأمر منح نصوصه ميزات عدة ؛ إذ جعلت الصور الشعرية تقترب من نفس المتلقي وتأخذ به إلى عالم الشاعر، قد تناول هذا البحث هذه الاساليب ومدى خروجها من المعاني الحقيقية إلى المعاني المجازية .

الكلمات المفتاحية: حامد الراوي، أسلوب الأمر، الاستفهام، النهي، الانزياح التركيبي.

**Abstract:**

**The orderly construction is what requires the time of the request and is in several sections (the command – the question – the prohibition – the call...). The poet Hamid Al-Rawi resorted to the construction methods in**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**his poetry in order to evoke the listener and draw his attention to gain interaction and participation in the text, and this matter gave his texts advantages several ; It made poetic images approach the same recipient and take him to the poet's world. This research has dealt with these methods and the extent of their departure from the real meanings to the figurative ones.**

**Keywords: Hamed Al-Rawi – command style – interrogative – prohibition – structural displacement.**

**المقدمة:**

من خلال القراءة الدقيقة لشعر حامد الراوي, استطاعت الباحثة تحديد الأساليب الإنشائية الطلبية التي شكلت ريادةً في مجموعاته الشعرية , وحاجة المبدع الملحّة إلى تفاعل المتلقي معه لغرض المشاركة، وقد استغلها الشاعر الراوي استغلالاً واضحاً مميّزاً في نتاجه الإبداعي، وأصبحت من الملامح الأسلوبية المهمة التي كونت بناء الأسلوب لديه ؛ ولذا حاولت تحديدها حسب تقسيم البلاغيون لها وهي :(بالاستفهام، والأمر، والنهي.....)

**أولاً: أسلوب الأمر:**

بما أنَّ التراكيب الإنشائية أساس توضيح المعاني واستيعاب قصد المتكلم فلا يمكن الكشف عن دلالتها إلا من خلال رصد تحوّلاتها التي تخالف المألوف، حيث إنَّ لكلِّ نصٍّ أدبي أسلوب فنّي خاص به تبعاً للمؤشر الأسلوبي المكوّن له، ومنها الاساليب الطلبية التي كانت لها حيويّة بارزة في نصوص الشّاعر حامد الراوي خاصّة أسلوب الأمر، والذي كانت ذات بصمة مميّزة من الجانب التركيبي أنزاح بها المبدع



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عن معناه الحقيقي، ويعرّف بأنّه "صيغة تستدعي الفعل أو قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على وجه الاستعلاء". [١].

فالأساليب الإنشائية الطلبية ترتكز على أدواتٍ خاصّة منها أسلوب الامر وهو: طلب حصول الفعل من المخاطب، فإذا كان الأمر حقيقياً يكون على سبيل الاستعلاء والالزام ، أما اذا تخلّف كلاهما أو أحدهما فإن الأمر يخرج عن معناه الحقيقي ويكون أمراً بلاغيا. وله أربع صيغ: فعل الأمر، والمضارع المقترن بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر [٢].

وهذا الاسلوب له بنية خاصة في جماليّة النص تحتم علينا الوقوف على طرائق استعمال الشاعر له، ومن ثمَّ "لا تقتصر على كونها بنية انشائية طلبية وانما تتجاوز ذلك إلى كونها بنية توليدية، كغيرها من بنى الانشاء، لأنها لا تعرف الالتزام (بأصل المعنى)، بل تحاول ان تنتج ما لم تتعود اللغة انتاجه "[٣].

ونجد أن القزويني حينما عرف الأمر قد أخذ الحيطة والحذر منه وذلك بقوله "والأظهر أنّ صيغته من المقترنة باللام، نحو: ليحضر زيد، وغيرها، نحو: أكرم عمراً ورويداً بكراً، موضوعه لطلب الفعل استعلاء ؛ لتبادر الذهن عند سماعها إلى ذلك، وتوقف ما سواه على القرينة "[٤]؛ والأصل في فعل الأمر أن يدلَّ على الوجوب ، بيد أن الشواهد والاستعمالات تدفع إلى أن أسلوب الأمر تنزاح فيه المعاني إلى اتجاهات جديدة، يحددها سياق الكلام، وتؤطرها قرائن الأحوال. فاتسعت دائرة المعاني التي يدور عليها فعل الأمر، وعظمت دلائله ثراءً، وتعددت إيحاءاته مما يدل على جمالية طرائقه بأشكال لافتة للنظر [٥] .

والقارئ لمجموعات حامد الراوي يجد أنّه استثمر أسلوب الأمر بشكلٍ واضح، وهذا يعد من الأساليب التي لا يمكن تمييزها من الأساليب الأخرى من حيث الانتقال من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي كما تحدده تجارب الإبداع , إذ يتمكن المتلقي من تحديد جوهرها الإبداعي والجمالي من خلالِ سياق القصيدة التي تحتويها، ومثال ذلك قوله:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

((وكن هادئا... ربما... فالبيوت

تضيء قناديل أطفالها مرتين

ونم هانئا فوق ثغر السكوت

وكرر قنوتك

وكرر نعوتك

حاول... وحاول..)) [٦].

لجأ الشاعر إلى تكرار صيغة فعل الأمر بكثرة، إذ مثّلت البنية الاستهلالية في كلِّ سطر : (كن ، نم ، كرر ، حاول) بؤرة تحلّق الدلالات حولها، فالشاعر بهذا الأسلوب لم يكنْ عبثياً وإنما قصد دلالات جديدة غير متوقعة تحمل دلالة المجاز الذي يجعل النص ذات قيمة جماليّة عاليّة ، وهذه القيمة تجعل المتلقي ينسجم معه فهذا هو انحراف عن الأصل في معيارية اللغة وبذلك تتغير من الدلالة الحقيقية إلى دلالة مجازية؛ فالنص عبارة عن لحظاتٍ نفسية لا تفارق ذاكرة الشاعر فالمخَاطب هنا هو الوطن، أما المخاطِب فهم أبناء الوطن، وهذا الخطاب الموجّه إلى المخاطب " منفتح على الوجود انفتاحاً مضاعفاً وآنياً إذ الشاعر يراجع التسميات بحكم ما يدركه منها في علاقتها بمسمياتها " [٧]، و إن السياق في بنية النص يقوم من خلالِ توظيف الشّاعر لأدوات الأمر وبصورةٍ مكثفة إذ أدّت هذه الأدوات من خلالِ تكرار أفعال الأمر الصادرة في النص والمتتالية إلى إبراز قيمة هذه البنية الاسلوبية. كما جعلت المخاطب مرتبطاً بقدرة الشاعر الفنية, وبهذا فإن النسق التركيبي في النصّ يوضح لنا ملمحاً اسلوبياً تمّ ابرازه في أسلوب الأمر ، فمسار دلالة النص قد انطلقت من أفعال الأمر أعلاه، وهذه الافعال التي حملت مسار الأمر قد وضع الدّلالة في جانب السلب وذلك من خلال الأفعال التي دلت على الأمر , إذ خرج الامر في هذ النص إلى غرضٍ مجازي وهو النصيحة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن الانزياحات التركيبية التي وظّفها الشاعر والتي تؤدي إلى تفعيل حركة فعل الأمر لخلقِ لغة جديدة ، خارقاً النسق المعتاد وصادماً التوقع الذهني للمتلقي لخلقِ تأويلاتٍ جديدة وفق السياق الوارد فيه، نجد كذلك في قولهِ :

((كن كما شئت ولكن لا تغال
لا تدس الروح في غمر الليالي
وأرح ظلك من هذا الضنى
كن شفوقاً وترفق بظلالي
أنا أطعمت القنا قلباً فما
حزت نجماً او تجاوزت الأعالي
أيها الشاعر فاهدأ ربما
في غدٍ تأويك اقمار الخيال)) (٨).

نلحظ في بنية الخطاب التركيبي للنص أنَّ الشّاعر حامد الراوي قد وظّف أسلوب الأمر في طلبٍ من المحارب إلى الشّاعر إلى أن يهدأ ؛ ونجد ذلك من خلالِ عنوان القصيدة ( يقاطعه المحارب محاولا تهدئته)، فقد بدأ القصيدة بأسلوب الامر الذي قدّم لنا قيمة جماليّة فنيّة عاليّة من خلالِ السياق التحاوري الذي حقق النطق ثورته واستمرارية بقاؤه من خلال فعل الأمر (كن كما شئت)، ففي هذا النص ينمو المستوى التركيبي من خلالِ تراكم أفعال الأمر التي تنوعت اغراضها بين (كن وأرح واهدأ) وهذا تسلسل في الرتبة فقد بدأ بفعل أمر شديد اللهجة نوعا ما وهو (كن) ثمَّ تراخى بعد ذلك بمجيء فعل أمرٍ أقلُّ حدةً من سابقهِ وهو (ارح) الذي يدل على الرجوع للصواب ومتوالية تحذيريّة قائمة على منحى الموجّه الآخر بعد التوتر الحاصل في بداية النص، فقد خرج الأمر هنا لغرض النصيحة وإعادة تأهيل العدّة الروحيّة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والفكرية, ومن ثمَّ يعود الأمر أكثر هدوءً وذلك بعد أداة النداء الموجهة للشاعر وهي قوله (فاهدأ) والتقدير أن يقول (فاهدأ ايها الشاعر)، ولكن قدم النداء قبل الأمر المتراخي وقد دلَّ هذا الأسلوب على وجودِ مسافة زمنية بين فعل الامر والنداء. وربما قد يوضح لنا هذا الاسلوب حال الشاعر الذي عاشه في تلك اللحظات، حيث بدأ متوتراً ثم بدأ الهدوء ينتابه شيئا فشيئا حتى وصل لمرحلة الهدوء بأطلاقه لفعل الامر (فأهدأ) ، فطلبه هذا ليس على صيغة الاستعلاء والالزام وانما خاطبه بأسلوبٍ عفوي وبرخاوة ولين فهو يدلُّ على الالتماس لأنهما متساويين بالرتبةِ والمنزلة , لذلك نجد أن أسلوب الأمر قد ترك في نص الشاعر أثره الايجابي لأنه يُعدُّ أحد أهم الركائز الايحائية المرتبطة بنفسية الشاعر والمؤثرة في نصوصهِ.

وقد تنوّعت استحضارات الشّاعر لفعل الأمر بكثافةٍ عاليّة بثَّ فيها عاطفته المتأجّجة في الإفصاحِ عن تجرِبته، كما في قولهِ :

((حاولي أن تعتادي هذا العشق
أخضعيه كل يوم لسطوتك
وحاصريه بجبروتك
وأدبيه بأشد مما ينبغي
فقد اعتاد
أن يتسلل مثل أي شقي
عائداً
إلى عزلته))[٩].

إذا أمعنا النظر في سياق النص الشعري نجد أنّه حمل المعنى الظاهري للأمر، ولكن الشّاعر قد خرج به إلى معنى آخر وهو الارشاد والنصح ، فالنص الشِّعري هنا قائمٌ على دعوة التماس وخطابٍ للمرأةِ تتزاحم



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيه المطالب المتعلّقة بالنصح والإرشاد لأن تعتاد على هذا العشق وتجعله تحت سيطرتها وسلطانها وجبروتها، وان تؤدبه بأشد العقوبات لأنه شبهه بالصبي الذي يتسلل إلى عزلته ويسبب له الإزعاج وعدم الراحة، فالعدول عن المعنى الأصلي إلى معنى مجازي هو ميزة أسلوبية أعطت دلالات جديدة عن طريق الانزياح عن المعتاد، وإن بنية الأمر في هذا النص قد أخذت طابعاً رمزياً جسد مفهوم الزمن لدى الشاعر، ويجد القارئ هذه الدلالة متجهة نحو الاندماج في دلالة النص الجديدة , فضلاً عن ما يلاحظ في هذا السياق المعاني المباشرة التي أسّرت وجدان الشّاعر واستولت على كيانه، ويبصر النور إلى معانٍ أخرى استطاعت توليد دلالات أكثر قوة من سابقتها .

وهكذا يتضح من سياق النص أنّ الشاعر وظّف هذا الأسلوب في نصّه لغرض توليد طاقات إيحائية تؤدي إلى الوصول للتعبير الشامل عبر الخطاب المفرد للمقصود, ومن هذه الأوامر التي اطلقها قوله: (حاولي) وكأنّه دلَّ على التمني ثمّ يردف ذلك بأوامرَ حتمية وهي (اخضعيه، وحاصريه، وادبيه) مقترنة بتلك الضمائر العائدة على العشق فكأنه أراد اخفاء المقصود عن الجميع باستثناء من وجه خطابه له المتضمن للأمر المتكرر بتلك الافعال.

**ثانيا: أسلوب الاستفهام:**

يُعدُّ الاستفهام من أساليب الطلب النحوية اكتسب آفاقاً رحبة لتحقيق دلالات وغايات مقصودة، لذا نجده كثيراً ما يكون حقيقة في اللغة العادية يثير النفس ويدعو المخاطب إلى المشاركة معه، أي بعبارةٍ أخرى هو من أهم الطرق لإثارة انفعالات المستمعين ، ويحرص الكُتّاب والشعراء على تضمينهِ في أعمالهم حتى لا تكون على وتيرةٍ واحدة فتفقد تأثيرها , ويتكون الاستفهام من أحرفٍ معينة ، وأسماء محددة ، ومواقف معروفة ، ولكلٍّ منها معنى خاص بالإضافة إلى المعنى الأساسي الذي تثيره وهو الاستفهام أو السؤال ، وأسلوب الاستفهام من الاساليب التركيبية في الجمل الانشائية الطلبية التي يستعملها الشاعر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لتضفي قيمة جمالية على نصوصه، فهو من أكثر الاساليب استعمالاً في الشعر العربي وأكثرها أهمية حيث يستفهم الشاعر لغرض معرفة المستفهم قصده .

وقد عرّف أيضاً بأنه من الأساليب النحوية والبلاغية المهمة في شعر الشّاعر حامد الراوي؛ حيث نجده قد تميّز به بكثافةٍ عاليّة في اشعارهِ من أجلِ صياغة أفكاره التي يريد أن يضمنها في نصّه الشّعري ، والاستفهام هو "طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من احدى ادواته الاتية هي: الهمزة، وهل، وما، ومتى، وأيان، وكيف، أين، وأنى، وكم، وأي ".[١٠]، وهذا الأسلوب من مباحث علم المعاني وهو " طلب حصول صورة الشيء في الذهن، فإن كانت تلك الصورة وقوع النسبة بين الشيئين أو لا وقوعها فحصولها هو التصديق ، والا فهو التصور".[١١]؛ وقد يخرج الاستفهام إلى معانٍ مجازية أخرى تمنح النص جمالية كبيرة . فالاستفهام أوفر أساليب الكلام معانياً، وأوسعها تصرفاً، وأكثرها في مواقف الانفعال وروداً، ولذا ترى أساليبه تتوالى في مواطن التأثر، وتهيّج الشعور لاستمالة المتلقي وإقناعه، فإذا صحّ القول: إن للكلام قيمة عليا في البلاغة، ومن ثمَّ كان أسلوب الاستفهام محتلاً أعلى مكان في تلك القمة [٢]، وإن للاستفهام أدوات كثيرة وهي على نوعين رئيسين: هما الحروف والأسماء.

ومن خلال دراستنا شعر حامد الراوي والقيام بإحصائيةٍ لمجموعاته الشعرية لمعرفة أنماط الاستفهام الواردة في مجموعِ شعره نجد أنّه يشكل ظاهرة أسلوبية في شعرهِ ونرى أنّه حظي بمكانةٍ مميّزة من خلالِ الأدوات المخصوصة وهي : (الهمزة، هل، ما ، مَن، كم ، كيف، أين ....)،، فقد تسيّدت حروف الاستفهام على أسماء الاستفهام وذلك لأن لها خصائص أسلوبية مهمة تنسجم وتطلعات الشاعر .

أما فيما يتعلق باستعمالِ حروف وأسماء الاستفهام لكونها تعطي للنصّ أبعادًا دلالية أعمق ، وتفتح مجالًا واسعاً للتأويل ، فضلاً عن الحرية والتأمل الذي يمنحه الاستفهام للقارئ في تحديد هذه الأدوات وتحديد دلالاتها وأبعادها، وهي تنتشر على نطاقٍ أوسع وأكثر دقة من إدراك العلماء للأشياء ؛ لأن المعنى الذي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تنتجه يكون أكثر غموضاً وخفاءً ، فالشّاعر عندما تُوظَّف هذه الأدوات الأسلوبية في شعرهِ تكون عفوية من دون قصد ؛ لأنهُ يتحدث عمّا في نفسه , لذلك تأتي بشكلِ نصٍّ مفتوح قابل للتأويل والقراءة، فالشاعر لا يأتي بأسلوب الاستفهام في موضعٍ محدد في نصّه الشعري، وإنما يأتي به من خلال منازل متنوعة في ثنايا النص، وهذه الظاهرة الأسلوبية توافرت في شعر حامد الراوي بكثرةٍ وبتنوع الأساليب والأدوات؛ ومن ذلك قوله في قصيدتهِ (تقسيمات عراقية على بحر الكامل) :

((كان العناق.. مع العراق.. أ كلما
شرعت قلباً .. صار ظلك أحمرا
هل كان ينقصك الدليل
لكي تعود إلى نهارك
أ كنت ترتجل الولادة
أم كنت تبحث
في رصيف الخوف
عن مغزى الشهادة
ماذا يضير حمامة
هربت من المعنى ومني
وأتت إليك

- أكلما جعنا أكلنا ربنا)) [١٢].

فالشّاعر قد عمد إلى جعل الاستفهام في هذا النص ملمحاً اسلوبياً بارزاً يستطيع من خلالهِ إيصال ما يريد إلى القارئ بأسلوبٍ شعري جميل عن طريق تساؤلاته ؛ وذلك ليحقق ما يريد وليصل إلى الغاية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبتغاة بين أبياته ، وليجعل القارئ مشاركاً معه من خلالِ بحثه عن أجوبة لأسئلته ، وبهذا الأسلوب فقد خرج عن المألوف عن طريقِ انزياحه من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي وهو التحسر ، وعمد أيضا إلى التنوع في أدوات الاستفهام فقد تكررت بنية الاستفهام خمس مرات باستعمال ادوات متعددة ومختلفة وهي (الهمزة، هل، ماذا)، فنجده كرر الهمزة ثلاث مرات، وأن تكرار هذه المفردات ، أو الأدوات " في عملٍ أدبي معين ، أو لدى مؤلف معين يعني أنها ذات أهمية خاصة بالنسبة إليه ، خاصّة أن تكرار الاستفهام يؤدي دوراً بارزاً في تماسك النص وتلاحمه على نسقٍ جميل، ومن ثم فإنها تشكل أدوات فاعلة للقارئ تمكنه من النفاذِ في النصوص بفهمٍ أكثر دقة ، وبمعرفة أكثر انضباطاً وإحكاماً وعمقاً ، إضافة إلى دورها البارز في سبر أغوار المؤلف ، والكشف عن مكنونات نفسه ، ورغباته الخفية "[١٣].

ونلحظ أن الشاعر استعان بالاستفهام والغاية من وراء تلك التساؤلات تصوير الصراع النفسي الذي بدوره يؤدي إلى التفكير وانتظار الجواب المناسب، ومن ثمَّ فهو يعبّر عن كلّ عراقيٍ مظلوم يقتل بدم بارد , بالإضافة الى ذلك نرى شيوع جو نفسي استوعب تجربة حامد الراوي الشعورية التي تلاءمت مع التعبير الذي أراده ، إضافة إلى إن هذه الفاعلية الشّعرية التي أعطت فرصة للمتلقي بمشاركته الوجدانية. فهذه القصيدة عبارة عن رموزٍ وتناصات تاريخية وأدبية ودينية فقد عمد فيها إلى الانزياح وكسر الوحدة العضوية للقصيدة لأن فيها تنقل من موضوع إلى آخر. وإن إنتاج النصوص له مواضع أسلوبية تعتمد على عمليةِ استحضار ظاهرة دون الأخرى على الانتماء المعرفي للنص، وهذا يتطلب معرفة العلاقة بين الظاهرة والنص من أجل الوصول إلى نص حامد الراوي. لذلك نقرأها على أساسٍ معرفي للتوضيح والخوض في سر الألم والحب والعذاب والاغتراب والانكسار الذي كتبه إلينا. فالأسئلة المحيطة بحيرتهِ وإنكاره لا تحتاج إلى إجابة . فهو عالمها، ومنشؤها ومكتشف أسرارها. ونرى تجليات ذلك بشكلٍ واضح في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قصيدة (جمرة المعنى) حيث تؤدي إلى تجدد حركة الكلام ومجراه في النص الشعري توازي إحباطه الداخلي ووجعه، فيقول:

((ما الحب؟؟ أذكر زهرة وضفيرة
ويداً تؤدب في الظلام... حريقي
ما الحب؟؟ أذكر أن عطراً ناحلاً
يمشي هناك بقدهِ الممشوقِ
وأنا هنا، يا من أحب ، أ كلما
ذكر القطا : نهفو إلى التحليق)) (١٤).

وقد يهدف الشاعر حامد الراوي هنا إلى تعزيز مد الاستفهام لكونه يحقق مداً دلالياً في بناء تركيبه الاستفهامي، ويسمح ببناء أفقٍ توقعي ينكسر مع كلِّ بناءٍ جديد، وبالتالي يعدُّ طاقة فاعلة يعمد من خلالها إلى خلقِ انزياحاتٍ تركيبية في بنية النص الشِّعري عن طريق الانزياح من السياق الأصلي الى سياقٍ آخر, فهو لا ينتظر الإجابة على تساؤلاته الكثيرة ، وكثير ما نجده قد انزاح بالاستفهام إلى دلالة الإنكار. فإنَّ هذا الاستفهام يمثّل " الإطار المرجعي للتحول ، ويعكس دلالة المقطع ، ويتحكّم في نظام الجمل، من خلال شحنها بفيض دلاليّ عارم، بالإضافة إلى ما يحدثه من نفس إما ملحميّ وإما دراميّ عن طريق التصعيد المتوالي والمتكرّر "(٢)، لهذه البنية الاستفهامية , إذ تأتي اسئلة الشاعر بشكل حوار مع الذات , فهو لا ينتظر الاجابة وانما لأجلِ إظهار لوعته وحزنه وأمله وسلسلة الأرق الداخلي لديه ، فنجده قد بدأ قصيدته بالحديث عن نفسه وعن الحب الذي في قلبه , وكذلك نجد اسقاط لحرف الاستفهام ( الهمزة) بعد كل سؤال بـ (ما) والتقدير أأذكر زهرة وضفيرة ؟، وأذكر ان عطرا ناحلا؟) ثم يعود لذكر الهمزة في البيت التالي وهو (أكلما ذكر القطا) فالسمة الأسلوبية لهذه الظاهرة التكثيف , وهي وظيفة دلالية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تتجاوز الدور اللغوي المباشر الذي يؤديه الدال والمدلول، ففيها تجسيد لقضية الشاعر التي عاشها ويقوي التفاعل بين السياق والمعنى، فهو لا ينتظر جوابا من أحد وهذا ما جعل الأبيات تبدو أكثر حزناً لغياب الجواب . فنجده هنا يستفهم عن الحب الذي في قلبه تجاه المحبوبة، ويتذكر زهرة وضفيرة لها ويدها التي تخفي لهيب قلبه المستعر لرؤيتها, وكذلك فهو يقول: انه كلما مر ذكراها مال إلى التحليق ورؤية المحبوب ويأتي الشاعر بhانزياحاتٍ تركيبية يجمع فيها بين أداتين من أدوات الاستفهام تأتي على شكل ثنائية موحّدة تخرج بالنص إلى أغراض أخرى تؤكد القلق الذي يعاني منه، ومن ذلك قوله :

((هل ثم غير صرير لا يعربهُ
أو ثم غير صفيرٍ لا يترجمه
هل تلك أبوابهم؟ واسترسلت يده
في الأرجوان، وغالى فيه معصمه
...*(١٥)
وكنت اسأل عن ليلى أتذكرها؟
لا أذكر الورد إلا حين ألثمه
وكنت أغري بقتلي، طفل أسئلة
مشاغباً مثل ظلي كيف أشكمه)) (١٦).

فالشاعر –هنا– يبدأ نصّه بالاستفهام بالأداة (هل) ليحدوه الأمل في الوصول إلى ما يريد، فجاءت القصيدة في أغلبها في صورةِ أسئلة تتبين من خلالها الفاعلية الشعرية والتي تنوّعت فيه من خلال الثنائية التي جمع الشاعر فيها بين (هل وكيف) ، فعند النظر في النص الشعري نرى الاستفهام قد خرج من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي ليحقق الانزياح في النص؛ فقد كان مراعياً للغرض الذي خرج لأجلهِ حرف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستفهام (هل) فالسؤال هنا هو سؤال استنكاري . والنص يدلُّ على صراعٍ نفسي يمثّل حياة الشّاعر من طفولتهِ حتى سن الشيخوخة، وهو مجمل رؤيته بين الأمل والحياة ، وبين اليأس والكبر لذلك مثَّل صراعاً نفسياً. فنجد حامد الراوي قد اختار أسلوب الاستفهام لهذا النص ليطرح قضاياه في أسلوبٍ أكثر تأثيراً في نفس المتلقي، فكأن "الاستفهام يظهر سر الحوار الداخلي للنفس الإنسانية الشاعرة في توهجها, واستدراكها, وهي مبعث للتأمل الخصب , سواء أكان الاستفهام إنكاريا يريد به الشاعر أن يحاور الآخر ويبث شجونه وتأملاته عن الوجود ". (١٧).

وفي موضعٍ آخر جاءت تراكيبه الاستفهامية لبيان كثرة تألمه بالمواقف ، وليقدم الاستفهام لنا حقيقة معاناته وشعوره المؤلم بالواقع المعاش، ومن ذلك قوله أيضاً:

((هل كنت تبحر في دمي
لكأن في دمي اغترابك
...*(١٨)
كم يبدأ اللوم المدان
.. وكم يدين وأنت أدرى
...*(١٩)
أ محوت ليل الذل عنك
فمن ترى يمحوه عني))(٢٠).

يلاحظ من خلال النص السابق أن النافذة الشعرية بدأت بالاستفهام وشحن النص حتى نهايته؛ تجاوباً مع تنوّع مشاعره وأمزجته تعبيراً عن ضجرهِ من حاله المحزن وواقعه الأليم، حيث نلحظ خروج أسلوب الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي، فضلاً عن تحوله من دلالته الإخبارية إلى دلالاتٍ



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

انزياحيه أخرى كالاستخبار وطلب المعرفة بعدما كان غرضه الحقيقي هو التصور والتصديق، فهذا التحول الأسلوبي في بنية النص عمل على جعل متلقي النص في صميم العمل عن طريق الاستفهام للوصل إلى النتيجة، وتعددت أغراض الاستفهام بين الاستخبار والمعرفة في قوله (هل كنت تبحر، كم يبدأ اللوم) وبين الإنكار والعتب في قوله : (أمحوت ليل الذل عنك، فمن ترى يمحوه عني) ، وإن وقوف الشاعر على هذا الكم الهائل من التساؤلاتِ بهذا النسق التركيبي قائمٌ على تحشيد تلك الاسئلة . وقد جسد المكنون الدّاخلي له وجعل المتلقي مولعاً بتلك الاجابات التي أطلقها باتجاه القارئ. فنجده قد عمد الى التكثيف في استعمال أدوات الاستفهام لخلقِ كماً هائلاً من التساؤلات. فهذا التكثيف الدلالي في أدوات الاستفهام كان بداية لأفكار الشّاعر على خلقِ فاعلية في النص, وكما نهضت تلك الوحدات اللسانية في تكثيف هذا النص وعملت الجمل الاستفهامية على حشد الفاعلية الشعرية ؛ وذلك بتكرار اداة الاستفهام ( كم) .

- ثالثاً : اسلوب النهي

يعدُّ النهي أسلوباً من الأساليب الطلبية المهمة، والتي يكون لها وقعها الخاص في النص الشعري، فقد تناول علمي البلاغة والنحو مفهوم (النهي) كلّ بحسبِ رؤيته فنجد على سبيل المثال إنّ العلوي قد عرفه بأنه " قول ينبئ عن المنع من الفعل على وجه الاستعلاء، كقولك، لا تفعل، لا تخرج "[٢١]، وقد عُرّفَ أيضاً بأنه طلب الكف عن الشيء، وله صيغة واحدة وهي " المضارع المقرون بلا الناهية ". والنهي نهيان: نهي حقيقي، وهو ما كان من الأعلى إلى الأدنى على سبيل الاستعلاء والالزام، ونهي مجاز، وهو الذي يفتقد إلى شرطي الإعلاء والالزام.[٢٢].

والنهي عند علماء البلاغة هو أسلوب من أساليب الانشاء الطلبي وهو طلب الكف عن الفعل على سبيل الاستعلاء، فإن صادف ذلك أفاد الوجوب ، والا أفاد طلب الترك فحسب، وله حرف واحد وهو (لا)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجازمة في نحو قولك: لا تفعل . [٢٣]، ويشير التفتازاني في " المطول " إلى خلاف علماء الأصول حول معنى صيغة النهي إذ يقول : "بان النهي يستعمل في طلب الكف كما هو مذهب البعض ، أو طلب الترك كما هو مذهب البعض الآخر، فإنهم قد اختلفوا في أن مقتضى النهي كف النفس عن الفعل بالاشتغال بأحد أضداده ، أو ترك الفعل ، وهو نفس أن لا تفعل، والمذهبان – كما يقول التفتازاني – متقاربان ، ففي الجملة قد يستعمل النهي في غير معناه، وذلك بأن يستعمل لا لطلب الكف أو الترك كالتهديد مثلا ، كقولك لعبد لا يمثل أمرك: لا تمتثل أمري، فإنه ظاهر أن ليس المراد طلب كله عن الامتثال ، أو يستعمل لطلب الكف أو الترك لكن لا على سبيل الاستعلاء ، بل إما على سبيل التضرع فيكون دعاء نحو: اللهم لا تشمت بي أعدائي، أو على سبيل التلطف فيكون التماسا ، كقولك لمن يساريك: لا تفعل كذا أيها الأخ".[٢٤]، و يكشف هذا البحث عن وجود هذه السمة الأسلوبية في مجالها الإجرائي ، والتي تشغل حيزًا مهماً في شعر حامد الراوي . إذ لا يمكن تمييزها عن الاساليب الأخرى من حيث الانزياح والانحراف عن الأصل المعياري، فهو يضعها في معاني أخرى، لا نقصد بها المنع وانما نقصد معاني ودلالات مجازية من خلال السياق النصي، ونرى هذا النوع بشكل ملمحاً أسلوبياً بارزاً في الخطاب الشعري للشاعر حامد الراوي، إذ يكاد شعره لا يخرج عن هذه الظاهرة إلا نادراً بحيث قد بلغ النهي فيه (ثمانية وثلاثين) شاهداً في شعره .

ومن من الدلالات المجازية التي خرج إليها النهي في شعر الشاعر التحذير والتهديد، نجد قوله:

((لا تلتفت إلا إليك
لا تلتفت إلا إلى هذا الوطن
لا تلتفت إلا إليه وان بدا
يوما شبيها بالكفن)) [٢٥].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبتدقيقنا في النصِّ الشعري نجد أنه يحمل المعنى السطحي للنهي ، لكن الشاعر يأخذ به إلى معنى مجازي آخر ، وهو التهديد والتخويف والتحذير عن التفكير في الوطن، فكانت علائم التوتر باديةً عليه والخطاب موجّه لذاته ، فالنصّ يمثّل تجربة الشاعر وحلمه بالعودةِ إلى أرض الوطن، فالقصيدة عبارة عن حزنٍ وأسى وحنين إلى وطنه. لذا فإن التخلي عن المعنى الأساسي هو بمثابة ميزة أسلوبية , وهذا يولّد معنى جديد يندمج في روح الشاعر كونه يؤدي دور المنبه والناصح الأمين ، فيريد تجسيده في لغته الفنية ونصه الشعري ، وهو يحاول بهذه الطريقة أن ينقل أحاسيسه وانفعالاته في وحدةٍ معيارية نصيّة كسرت قاعدة النمط الهيكلي ، وحولتها إلى وحدةٍ شعرية ، لذلك فإن هذا التعبير بأسلوب النهي وخروجه عن المألوف وكسره للنسق يعبّر عن رؤيتهِ وأفكاره الخاصّة ، وإنَّ مجيء الفعل المضارع المسبوق بأداة النهي بهذه السمة المتراكمة قام بتحريك الدلالات في النص الشعري التي عبر عنها الشاعر في هذه الابيات، وبذلك أقام علاقة مترابطة مستجيب لتلك التداعيات المتأزمة في نفسه وتلك المعاناة التي عصفت بكيانه ، فالبنية لهذه الصيغ تعدُّ بنية تأسيسية ينتظم من خلالها الخطاب ، وإن استعمال الشاعر لمثل هذه النواهي بهذا التسلسل المتراكم يعكس احتجاج الشاعر على واقعه واقتران تلك النواهي بدلالة الحدوث ، وهذا مما ساعد الشاعر على مد رؤاه بطاقة دلالية محاولا من خلالها عبور هذا الزمن المرير.

ومن أساليب النهي التي تمكن من الإفادة منها في إسقاط التجربة النفسيّة عليها، فيعطي للحدث حجمه الحقيقي ، ويثير الأسى في نفسه ليصور اغترابه وفجيعته، حيث يقول:

((لململت راحتي المسرات، واقتدت
قطيعي، فلا تزدني غبارا
شغلتني النذور حتى كأني
قلت للروح خلسةً لا تبوحي))[٢٦].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من المؤكد أن أسلوب النهي في النص يغدو خلقاً فنياً ذات منحى دلالي خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى مجازي وهو الالتماس , وهذا التحول الأسلوبي في النمط النصي ينتج عنه توجيهًا جديدًا عن طريق الانزياح والعدول عن الأصل في التركيب , والنهي هنا لم يتوقف عند معناه الحقيقي ، بل تجاوز الحد عن طريق الانزياح و التبديل والتغيير.

فالنص يحتشد بأدوات النهي ليكشف عن الحالة النفسية التي يمر بها الشاعر وتدق الانفعالات الوجدانية تجاه ما يعانيه من ألم في مكتبة الظروف، فهو يبوح لنا بدلالة مهمة ترتبط في تصوير حالة الشاعر من الانفعال جراء الظرف الذي عاشه والذي أحاط به , وتتبين الرؤية النصية لهذه الدلالات المتحققة بفعل أسلوب النهي المبثوث في القصيدة حيث قام بإظهار تلك العناصر اللسانية التي عرفت من خلال صيغ النهي وهي ضرورة تحكمت بالتركيب وعكست مقدار الخيبة التي وقعت على الشاعر.

وفي السياق نفسه يقدم الشاعر في زخم الكتابة الشعرية عينها، ويحرص على توظيف اسلوب النهي، نتيجة قلبه المفعم بالأحاسيس والمشاعر الجياشة، فيقول :

((فلا تلتفتي الا إلى قلبك
ولا تلتفي الا على قبلة موجزة
فالنهار آمن))[٢٧].

يجد متتبع هذا النص التركيبي أنه يخرج أسلوب النهي من معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي ، وإذا كان له تحول في المعنى وانزياح لأصله اللغوي ، فإن "لا" النهي تتحول عن عملها هو كف الفعل الذي يتحول إلى المعنى المجازي الذي يحدده السياق التعبيري للنص المنتج الذي يستقبله إلى معنى العتاب والتوبيخ، وهذا الانزياح والتحول في معنى النص يشكل معناً سياقيًا جديدًا يعبر بنجاح عن التجربة العاطفية للمبدع، ويصبح سمة تعبيرية واضحة تشكل السمات الأسلوبية لنص الشّاعر، وان النسق



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التركيبي لهذه الأبيات قام من خلال صيغ النهي التي تمحورت من خلاله الدلالة؛ لتعبر عن ذلك الشعور المكثّف بتشتت فكر الشاعر وبروز حالة التوتر لديه تجاه مصيره المجهول ، وقد أكد هذا النزوع الأسلوبي إلى حضور الوظيفة التأثيرية في القصيدة ، وربما كانت هذه السمة التراكمية للمنهيات هي مقصودة بحد ذاتها لما تحمله من الشحنات المنفعلة والعتب . وان هذا التناول اللساني قصد اليه الشاعر لإسقاط ما احس به من ألم وحسرة على ذاته .

**الخاتمة:**

- إن لأسلوب الأمر أهمية كبيرة في نصوص الشّاعر؛ نظراً لما يتضمنه من معانٍ مجازية تكشف عن مضامين الجمل الشعرية، أما أسلوب الاستفهام يسهم في مد جسر التواصل مع المخاطب، وإشراكه في الفهم والإدراك، ومن ثمَّ يأتي أسلوب النهي كونه وسيلة مهمة لها وقعها الخاص في نص الشاعر تضفي عليه الحيوية والحركة ويسهم في بناء قصيدته.
- اتسمَّ النص الشعري للشاعر حامد الراوي بكثرة ورود صيغ أسلوب الأمر، فهو أسلوبٌ يصل إلى حد الكثرة والإغراق في شعره ولذلك فإنه يوجه الفعل على سبيل تقديم النصح والارشاد.
- تفوقت استخدامات حروف الاستفهام على أسماء الاستفهام ؛ وذلك لأن لها خصائص أسلوبية مهمة , فاستخدام حروف وأسماء الاستفهام يعطي النص أبعاداً دلالية أعمق , وتفتح مجالاً واسعاً للتأويل , وكذلك تكسب أدوات الاستفهام الحرية والتأمل للقارئ في تحديد هذه الأدوات وتحديد دلالاتها وأبعادها , وهي تنتشر على نطاق أوسع وأكثر دقة من إدراك العلماء للأشياء لأن المعنى الذي تنتجه يكون أكثر غموضاً وخفاءً , فالشاعر عندما توظف في شعره تكون عفويه من دون قصد وذلك لأنه يتحدث عما في نفسه لذلك تأتي في شكل نص مفتوح قابل للتأويل والقراءة . فنجد هذه الظاهرة بكثرة في شعر حامد الراوي وبتنوع الأساليب والأدوات .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الهوامش:**

---

١) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلم حقائق التنزيل، يحيى بن حمزة العلوي، مطبعة المقتطف بمصر، ١٩١٤: ٢٨١/٣ – ٢٨٢

(٢) ينظر: مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني– علم البيان– علم البديع، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان ، ط١، ٢٠٠٧: ٦٦

(٣) البلاغة العربية قراءة أخرى، محمد عبد المطلب، الشركة المصرية العالمية للنشر– لونجمان، ط١، ١٩٩٧: ٢٩٣

٤)الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، القزويني: ١١٦

(٥) ينظر: الانزياح التركيبي في النص القرآني: دراسة اسلوبية، عبد الله حضر حمد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦: ١٨٧

(٦) ديوان هوامش كحل: ٥٤

٧) اللغة الشعرية في ديوان ابي تمام، حسين الواد، دار الغرب الاسلامي : ١٢١

(٨) ديوان مئذنة الماء: ٧٧

(٩) ديوان ارشيف الغوايات: ١٠٦

(١٠) جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي: ٨٧

(١١) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، التفتازاني، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط٣، ٢٠١٣:٤٠٩

١٢) ديوان سماء صغيرة: ١٠٧– ١٠٩

١٣) الأسلوبية الرؤية والتطبيق :١٩٩

(١٤) ديوان سماء صغيرة: ٦٧–٦٨

(١٥) هنا اسقطت سبعة ابيات

(١٦) ديوان هوامش كحل: ٣٨–٤١



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٧) الجمالية في النص الشعري مطولة بلقيس انموذجا، وسام محمد منشد، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , العددان (٣-٤) , المجلد ٦ , ٢٠٠٧: ١٢١

١٨) هنا اسقطت اربعة ابيات

(١٩) هنا اسقطت أربعة ابيات

(٢٠) ديوان سماء صغيرة: ١٣٦- ١٣٧

(٢١) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة ،العلوي:٣/ ٢٨٤

(٢٢) ينظر: مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني- علم البيان- علم البديع، يوسف أبو العدوس :٧٠

٢٣) مفتاح العلوم، السكاكي: ٣٢٠

٢٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم ، التفتازاني: ٤٢٨

(٢٥) هوامش كحل : ٦١

(٢٦) سماء صغيرة : ١٥-١٦

(٢٧) ارشيف الغوايات : ٥٤

**المصادر والمراجع :**

١. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلم حقائق التنزيل، يحيى بن حمزة العلوي، مطبعة المقتطف بمصر، ١٩١٤: ٣ج

٢. الاسلوبية الرؤية والتطبيق، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان، ط١، ٢٠٠٧ .

٣. الانزياح التركيبي في النص القرآني: دراسة اسلوبية، عبد الله حضر حمد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

٤. الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، الخطيب القزويني , وضع حواشيه : ابراهيم شمس الدين , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط١ ,٢٠٠٣ .

٥. البلاغة العربية قراءة أخرى، محمد عبد المطلب، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، ط١، ١٩٩٧ .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦. الجمالية في النص الشعري مطولة بلقيس انموذجا، وسام محمد منشد، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , العددان (٣-٤) , المجلد ٦ , ٢٠٠٧.

٧. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد الهاشمي , مؤسسة هنداوي سي آي سي , ٢٠١٧ .

٨. ديوان ارشيف الغوايات، حامد الراوي، دار الجواهري، بغداد، شارع المتنبي، ط١، ٢٠١٥ .

٩. ديوان سماء صغيرة، حامد الراوي، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .

١٠. ديوان مئذنة الماء، حامد الراوي، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، ١٩٨٩ .

١١. ديوان هوامش كحل، حامد الراوي، دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع،، بغداد- شارع المتنبي، ط١، ٢٠١٣ .

١٢. اللغة الشعرية في ديوان ابي تمام، حسين الواد، دار الغرب الاسلامي .

١٣. مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني- علم البيان- علم البديع، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، عمان ، ط١، ٢٠٠٧.

١٤. المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، التفتازاني، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٣، ٢٠١٣.

١٥. مفتاح العلوم , ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر السكاكي , دار الكتب العلمية , بيروت , (د. ط ) , (د . ت) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة